وسأرسل إلى حكومة الباكستان بالصفة الأولى مجموعة من القوانين والمطبوعات التي أصدرها الأزهر، لعل شقيقتنا الباكستان تفيد منها، وتتعرف اتجاهنا التفكيري، وتعمل على التعاون معنا في النهوض بالأمة الإسلامية من الناحية العلمية والتعليمية، فإن ذلك من التعاون على البر والتقوى الذي أمر ا به عباده والمؤمنين، كما أنني سأرسل إلى حكومتكم أيضاً بالصفة الثانية مجموعة من مجلة (رسالة الإسلام) التي تصدرها جماعة التقريب، لتروا بنفسكم جهود هذه الجماعة، وتلمسوا عنايتها الفائقة ببث روح المعرفة الصحيحة والسماحة الإسلامية الخالصة بين قرائها من مختلف شعوب العالم الإسلامي وغيره.

وهنا كلف فضيلته مدير مكتبه الأستاذ الشيخ محمد محمد المدني ـ الذي هو في نفس الوقت السكرتير العام المساعد لجماعة التقريب، ورئيس تحرير مجلتها (رسالة الإسلام) ـ بأن يبادر بإرسال المجموعتين إلى الحكومة الباكستانية.

وقد أعرب معالي الوزير الزائر عن شكره العظيم لفضيلة الأستاذ الأكبر، واغتباطه بهذا الروح الإسلامي العالمي، وبهذه السماحة التي سيفيد منها الإسلام والمسلمون أعظم الفائدة إن شاء ا.

رسالة الإسلام

ونحن نشارك معالي الوزير الجليل في الاغتباط بهذا الروح الكريم، ونعرب أيضاً عن شكرنا لفضيلة الأستاذ الأكبر على هذه اللفتات الكريمة التي تنبئ عن اهتمامه البالغ بالتقريب ورسالته

ولا شك أن من حسن الحظ أن تتلاقى الأفكار على أحياء الروابط بين الشعوب الإسلامية، وإماتة الأحقاد والنزعات، وأن تترد أصداء هذه الدعوة المباركة في كل مناسبة، وتجري بها الأحاديث في كل ناد أو مسامرة، ولا شك أن من حسن الحظ أيضاً أن يكون الرجال الممثلون لشعوبهم من هذا الطراز الذي يعرف ما تصلح عليه شئون الأمة الإسلامية، ويعمل عي إبرازه حقيقة ماثلة بعد أن كان أملا يعتلج في النفوس، ويساور أصحاب القلوب الحية.